mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة : واتبعوه لعلكم تهتدون

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

اله الاولين والاخرين رب العالمين لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين - 00:00:18

اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون فتقوى الله تجلب كل خير وتدفع عنكم كل شر بها تدركون سعادة الدنيا وفوز الاخرة اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين يا رب العالمين - 00:00:37

جاء رجل الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين اية نزلت عليكم معشر المسلمين لو نزلت علينا معشر يهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية تلك - 00:00:57

فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه اما والله اني لاعلم اين نزلت ومتى نزلت نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو واقف بعرفة - 00:01:19

هذه الاية الكريمة التي نزلت في ختمي رسالة النبي صلى الله عليه وسلم اية ينبغي لكل مؤمن ان يقف معها فانها اية ذكر الله تعالى فيها كمال دينه ورضاه ورضاه جل وعلا على عباده - 00:01:43

فيما شرع لهم والكمال والرضا يقتضيان القبول والتسليم وانه ليس فوق هذا التشريع وهذا الدين دين من الاديان ليس فوق هذا الشرع شرع ولا فوق هذا الصراط صراط يوصل الى الله عز وجل فاكملوا الاديان - 00:02:08

وارضاها للملك الديان هو ما جاء به خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا امر الله تعالى اهل الايمان بلزوم ما جاء عن سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:32

قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال سبحانه اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون - 00:02:50

وقال سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فترك طاعة الله وطاعة رسوله فما ارسلناك عليهم حفيظا وامر الله تعالى بقبول كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

قبول الاخبار بالتصديق وقبول الاحكام بالاذعان والانقياد وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ولذلك حق على كل مؤمن يؤمن بالله ورسوله ان يلزم ما جاء به صلى الله عليه وسلم - 00:03:28

والا يخرج عن هديه لا في سر ولا علن لا في عقد ولا عمل بل هو على طريقه صلى الله عليه وسلم فان طريقه هو الموصل الى كل سعادة في الدنيا وفوز في الاخرة. لقد كان لكم في - 00:03:51

رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وحذر الله من مخالفة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في العقائد والاعمال فقال سبحانه فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:04:07

وجعل الخروج عن سبيله ومشاقة منهجه سببا من اسباب العقوبة بالنار فقال جل وعلا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. عباد الله - 00:04:28

عليكم بمعرفة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اردتم النجاة عليكم بلزوم طريقه اذا اردتم السلامة عليكم الاحتفاء بهديه

والذب عن سنته اذا قد تم الجنة والدرجات العلى فان الله سد طرق الموصلة اليه الا طريقا واحدا هو ما كان عليه صلى الله عليه - 00:04:51

سلم. ولذلك لا تفتح الجنة الا بشفاعته ولا تفتح الا له قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة فيأتي باب الجنة فيستأذن فيقول الخازن من فيقول محمد - 00:05:18

فيقول الخازن بك امرت لا افتح لاحد قبلك فمن اراد دخول الجنة فليلزم هديه وسنته وعمله وما كان عليه صلى الله عليه وسلم وليعرض عن كل ما عدا ذلك فان كل طريق غير طريقه لا يوصل الا الى ضلالة - 00:05:42

اللهم اهدنا فيمن هديت. امين. اسلك بنا سبيل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. للزمنا سنته وتبعنا اثاره صرنا في زمرته واجمعنا به في مستقر رحمتك. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - 00:06:06

الحمد لله حمد الشاكرين احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن تبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما - 00:06:36

بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى حق التقوى. وقوموا بما امركم الله تعالى به والزموا ما امركم الله تعالى بلزومه من نهج رسوله صلى الله عليه وسلم. فقد بين لكم الدقيق والجليل من امر الدين. فلم يبق - 00:06:56

شيء الا وقد وضحه ولذلك شهد الله شهد الله له بكمال التبليغ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. عباد الله ان الطرق التي ابتدعت وخرجت عن سبيله - 00:07:17

ولا سبيل لحصرها ولا معرفتها على وجه الاحاطة فطرق الابتداع والخروج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا حصر لها ولا عد والشأن كل الشأن في معرفة الحق ولزومه. والاعراض عن كل ما يخرج عن سبيله. فان ذلك هو الموصل الى - 00:07:37

سعادة الدنيا وفوز الاخرة. وقد كان الناس في صدر الرسالة على نحو من الهداية والاستقامة ليس لديهم محدثات ولا عندهم ما يصرفهم عما كان عليه عمل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

بقي الناس على هذا مدة وبرهان فما زال الشيطان بهم يستذلهم في الدقيق والجليل ويدعوهم الى الانحراف والخروج حتى حدثت البدع الطرق واحدث الناس في دين الله ما ليس منه. وكل احداث في الدين نقص - 00:08:18

فليس ثمة في الدين من الحوادث والبدع ما يكمله لان الدين قد كمل وفرغ الله تعالى من تبليغ الناس دينهم ودلالتهم على ما فيه صلاحهم اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:08:39

ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فانكم مسؤولون عن اجابته لا عن اجابة غيره فان فان الناس يوم القيامة يسألون فيقال لهم ماذا اجبتم المرسلين فهيأ لهذا السؤال جوابا. هيأ لهذا السؤال جوابا تنجو به بين يدي الله عز وجل. فان الاجابة للرسول - 00:09:02

صلى الله عليه وسلم ولا يغرنكم كثرة الضالين. فقد قال الله تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وقال جل وعلا ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم - 00:09:30

منين فلا يغرنكم كثرة البدع واهلها فان الشأن في لزوم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه النجاة في ذلك والسعادة في ذلك والاستقامة في ذلك والهدى والفلاح والنجاح والصلاح - 00:09:50

وانشراح الصدر وطمأنينة القلب بلزوم ما كان عليه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فالزموا هديه وليكن اماما لكم في الدقيق والجليل. صلوا كما رأيتموه يصلي. صلوا كما علمتم وعرفتم كيف - 00:10:11

صلاته صلى الله عليه وسلم. صوموا كما صام كما زكى. خذوا عنه صلى الله عليه وسلم اعمال اعمال عباداتكم كلها فانه صلى الله عليه وسلم لم يترك خيرا الا دلكم عليه ولا شرا الا حذركم منه - 00:10:29

ايها المؤمنون كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هكذا قال سيد الورى صلى الله عليه وسلم ولا يسوغ البدع ما يكون من من دعوى محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يسوغ البدع ما يزعمه اصحابها من انها ترجمة لمحبتهم - 00:10:49

النبي صلى الله عليه وسلم فالمحبة الحقيقية هي في لزوم هديه في الذب عن سنته في تعظيم شريعته قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحببكم الله. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع - 00:11:13
رضاك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولاة امرنا الى ما تحب وترضى. وفق ولاة امور المسلمين الى تحكيم كتابك والعمل بسنتك. اجعلهم رحمة لرعاياهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم من اراد هذه البلاد وبلاد المسلمين بسوء او شر. فاجعل تدبيره تدميرا - 00:11:37
ورد كيده في نحره. اللهم عليك باهل باهل الفساد والشر والاعتداء. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم خيب ورد كيدهم في نحرهم واكف المسلمين شرهم ومكرهم يا ذا الجلال والاكرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - 00:11:57
لنكونن من الخاسرين. اللهم انا نسألك من فضلك ان ترزقنا الاستقامة في السر والعلن. وان تتبع لنا الخيرات في الظاهر والباطن وان تثبت وان تثبتنا على الحق والهدى يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:12:17
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:12:37